

المقاصد الاجتماعية في العمل الخيري

بسمه محمد عبدالله

د.زينب إبراهيم حسين

جامعة تكريت/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الفقه وأصوله.

ahlam_sport100@yahoo.com

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد (ﷺ) خير الخلق أجمعين، أما بعد..
إن المجتمع الإسلامي ما هو إلا أسرة كبيرة يقف أبنائها كالبنيان المرصوص، وإن من أهم مقاصد الإسلام استدامة الأخوة الصادقة بين الناس، فيظل الترابط، والتعاون قائماً بين الأفراد، وهذا المقصد يظهر في العمل الخيري، لذلك اعتنت الشريعة الإسلامية الغراء بالعمل الخيري عناية واضحة، حيث قرنه الله (ﷻ) بالإيمان في القرآن الكريم، حيث إن للعمل الخيري مقاصد اجتماعية عظيمة، فإن ديننا الحنيف قد حثَّ على العمل الخيري، وأقر الأجور الأخروية المترتبة عليه، ونفهم من ذلك كله، أن العمل الخيري أمرٌ في غاية الأهمية وينبغي العمل به بجدية، وهمّة عالية، ولا سيما أن فكرة العمل الخيري، متأصلة بالشريعة الإسلامية في القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، ومن أهم ما يُعين المرء على القيام بأعمال خيرية:

أ- الوازع الديني.

ب- التخلق بأخلاق نبينا محمد (ﷺ).

فالدين الإسلامي كله يصب في تحقيق المصالح، والمنافع للعباد، وحفظ ما يؤمن حياتهم، وصد ما يفسد دينهم، ودنياهم، ومن أقوى الوسائل المُحققة لذلك هو العمل الخيري.

كلمات مفتاحية : المقاصد الاجتماعية ، العمل الخيري

Social Purposes In Charitable Work

Basma Mohammed Abdullah

Dr. Zainab Ibrahim Hussein

Tikrit University/College of Islamic Sciences/Department of Jurisprudence
and its Principles.

Abstract:

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon our Prophet Muhammad (PBUH), the best of all creation.

The Islamic society is nothing but a large family whose children stand like a solid structure, and one of the most important purposes of Islam is the sustainability of sincere brotherhood among people, so interdependence and cooperation remain between individuals, and this purpose appears in charitable work. God associated him with faith in the Holy Qur'an, as charitable work has great social purposes, our true religion has urged charitable work, and approved the rewards for the hereafter, and we understand from all of that, that charitable work is very important and should be acted upon seriously. High enthusiasm, especially since the idea of charitable work is rooted in Islamic law in the Holy Qur'an and the honorable Sunnah of the Prophet, and among the most important things that help a person to do charitable work are:

A - Religious motive.

b- Adapting to the morals of our Prophet Muhammad (PBUH.)

The entire Islamic religion is aimed at achieving interests and benefits for the servants, preserving what secures their lives, and repelling what corrupts their religion and their world, and one of the most powerful means to achieve this is charitable work.

Keywords: social purposes, charitable work

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على قوتي خير الخلق أجمعين محمد (ﷺ) أما بعد..
إنَّ للعمل الخيري مقاصد جمّة، كلّها تصب في مصلحة المرء، وهذه المقاصد مهمة جدّاً، ولها
أبعاد اجتماعيّة، حيث تُشعر المرء بشعور المسؤوليّة، وقد حثّ الله (ﻋَليْهِ السَّلَامُ) عليه، ث د ج ث ذ ن ت
ت ت ت ت ث ث ث ث ف ف ف ف ف (ii).

❖ سببُ اختيار الموضوع:

إنَّ مما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع؛ أهميته الكبيرة منه ما يلي:

1. حاجة الناس لمعرفة حقيقة الدين؛ واهتماماته.
 2. معرفة مقاصد العمل الخيري الاجتماعية، ومدى تأثيره على الفرد، والمجتمع.
 3. التزاماً، ودعوة (للتعاطف الغائبة: ثقافة التطوع) التي تنتفع فاعلها في الدنيا، والأخرة.
- من أجل ذلك كله وغيره مما أذكره في صفحات بحثي اخترت أن أكتب في هذا الموضوع.

❖ **خطة البحث:**

قسمت بحثی علیٰ مطلبین وہی کالاتی:

المطلب الأول: التعريف بمفردات العنوان، وفيه ثلاثة أفرع:

الفرع الأول: تعريف المقاصد لغة واصطلاحاً

الفرعُ الثاني: تعريف العمل لغة، واصطلاحاً

الفرغ الثالث: تعريف الخير لغة، واصطلاحاً
المطلب الثاني: المقاصد الاجتماعية في العمل الخيري
الخاتمة: ذكرت فيها أهم النتائج.

المطلب الأول

التعريف بمفردات العنوان

قسّمتُ هذا المطلب على ثلاثة أفرع:

الفرع الأول: تعريف المقاصد لغةً واصطلاحاً:

• المقاصد لغةً:

" إتيان الشيء، تقول... قصدتُ قصدهُ: نحوْتُ نحوهً" (iii).

• المقاصد اصطلاحاً:

" المراد بمقاصد الشريعة: الغاية منها، والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامها" (iv).

الفرع الثاني: تعريف العمل لغةً واصطلاحاً:

• العمل لغةً:

"المِهْنَةُ وَالْفِعْلُ" (v).

• العمل اصطلاحاً: ذكرتُ المفهوم العام للعمل، وهو: "كلُّ نشاطٍ جسمي أو عقلي يقوم به الإنسان بهدف الإنتاج في مؤسسة، حكومية كانت أو خاصة، أو في حرفةٍ أو مهنة" (vi).

135

وجه الدلالة: أثبتت الآية الكريمة، والحديث الشريف، أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ سَوَاسِيَةٌ، وَلَا يَتَفَضَّلُونَ عَلَى بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ إِلَّا بِالْتَّقْوَى، فهي علامة التفاضل بين العباد، وهذا فيه نَبَذٌ لِلتَّعَصُّبِ الطَّبَقِيِّ النَّاشِئِ فِي مَجْتَمَعَاتٍ عَدَّةٍ.

4. تحقيق التكافل، والتكامل بين أفراد المجتمع الإسلامي^(xxvi): وهذا البُعد الجليل نستمدّه من قول النَّبِيِّ (ﷺ) «... الله في عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»^(xxvii)، فما دام العبد في عون أخيه يتكفل أموره، ويعينه عليها، فَإِنَّ الله تعالى في عون ذلك العبد المعين على الإطلاق^(xxviii)، ومن التطبيقات الخيريّة التي تُحقّق ذلك:

[illegible]

ب. رعاية حقوق الأطفال، ونفسيات المُسنّين، وذوي الاحتياجات الخاصّة^(xxxi)، فعن عبد الله بن عمرو^(xxxii) عن النبي محمد (ﷺ) قال: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

وغيرها الكثير من التطبيقات الخيرية، التي تُحقِّق هذا المقصد الجليل من مقاصد الشريعة الإسلامية الغراء.

5. تأمينُ الاحتياجات الأساسية للأفراد المتعاقين في المجتمع^(xxxiii)؛ لحفظ الضروريات: قال الله (ﷻ) حج ب ه هج^(xxxiv).

وجه الدلالة: أثبتت الآية المباركة أَنَّ إطعام الذي مسّه ضر الجوع، وتأمين المؤونة للمعوزين، هي من الحقوق الي يجب على المسلم أن يحرص عليها؛ لأنَّ فيه حفظ نفس الفقير من الهلاك، والتأفف^(xxxv)، وممّا يدل على ذلك قول الله تبارك وتعالى: **يُجِجْ نُؤُ نُؤُ نُؤُ نُؤُ نُؤُ نُؤُ نُؤُ نُؤُ نُؤُ نُؤُ** ^(xxxvi).

الخاتمة

حَتَّىٰ اللَّهُ (ﷻ) عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ، وقرنه بالإيمان في معظم آيات القرآن الحكيم؛ لما له من مقاصد اجتماعية جليلة، ولا سيما أَنَّ من أعظم مقاصد الإسلام هو نشر الأخوة بين المسلمين، وتعاونهم فيما بينهم، وتوصلتُ للآتي:

بعد رحلة البحث بين المصادر والمراجع، آن لي أن أوجز أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي كالآتي:

1. اهتمام الشريعة الإسلامية اهتماماً بالغاً بالعمل الخيري، حيث قرّنه في القرآن الكريم بالإيمان.
2. إنّ للعمل الخيري مقاصد اجتماعية مهمة يظهر آثارها في المجتمع.
3. الإحجام عن العمل الخيري، يُسبّب آفات، ومصاعب كبيرة؛ منها عدم الشعور بالمسؤولية، وعدم نشر روح التعاون بين أبناء المجتمع.
4. فكرة العمل الخيري، مُتأصلة بالشريعة الإسلامية في القرآن الكريم، والسنة النبوية المُشرّفة.
5. من أهم ما يُعين المرء على القيام بأعمال خيرية: الوازع الدّيني، والتخلّق بأخلاق نبينا محمد (ﷺ).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.
● الكُتُب:

- 1.الإفصاح عن معاني الصحاح، يحيى بن هُبَيْرَة بن محمد بن هبيرة الشيباني، أبو المظفر، عون الدين(ت: 560هـ)، تحقيق: فؤاد عبدالمنعم أحمد، دار الوطن، 1417هـ.
- 2.التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني (ت: 1182هـ)، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض_ المملكة العربية السعودية، ط: 1، 1432هـ_ 2011م.
- 3.تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المَنَان، عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السَّعدي (ت: 1376هـ)، المُحَقِّق: عبدالرحمن بن معلا اللويحق، مؤسَّسة الرسالة، ط: 1، 1420هـ_ 2000م.
- 4.جامع البيان في تأويل القرآن= تفسير الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملِي، أبو جعفر الطَّبري(ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط: 1، 1420هـ_ 2000م.
- 5.الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط: 1، 1422هـ.
- 6.سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الازدي السجستاني (275هـ)، المُحَقِّق: شعيب الأرْنَوط_ محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط: 1، 1430هـ_ 2009م.
- 7.شرح صحيح مسلم للفاضل عياض المُسمَّى إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى بن عياض السبتي أبو الفضل(ت: 544هـ)، المُحَقِّق: يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع_ مصر، ط: 1، 1419هـ.
- 8.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني(ت: 573هـ)، المُحَقِّق: د.حسين بن عبدالله العمري_ مطهر بن علي الأرياني_ ديوسف محمد عبدالله، دار الفكر المُعاصر_ بيروت_ لبنان، ط: الأولى، 1420هـ_ 1999م.
- 9.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط: 4، 1407 هـ.
- 10.العمل التَّطوعي في ميزان الإسلام، أحمد محمد عبدالعظيم الجمل، دار السَّلام_ مصر، ط: 1، 1430هـ_ 2009م.
- 11.الكلديات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني، أبو البقاء الحنفي(ت: 1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة_ بيروت.
- 12.لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: 711هـ)، دار الصادر_ بيروت، ط: الثالثة_ 1414هـ.
- 13.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نورالدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: 807هـ)، المُحَقِّق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414هـ_ 1994م.
- 14.المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت: 458هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية_ بيروت، ط: 1، 1421هـ_ 2000م.
- 15.المحلَّى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: 456هـ)، دار الفكر_ بيروت.
- 16.مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي(ت: 307هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث_ جدة، ط: 2، 1410هـ_ 1989م.
- 17.المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ = صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.

18. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: 510هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: 1، 1420 هـ.
 19. معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة - بيروت، 1379 هـ - 1960 م.
 20. مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، علّال الفاسي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: 5، 1993 م.
 21. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكرياء محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: 2، 1392 هـ.
 22. الموارد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر دراسة فقهية تأصيلية، طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري، دار العاصمة - الرياض، ط: 1، 1433 هـ - 2012 م.
 23. نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم، محمد الغزالي، دار الشروق.
- المقالات والروابط:

1. مصطلحات شرعية، <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/47924>.
2. مقال بعنوان: أخلاق العمل في الإسلام، مفرح بن سليمان القوسي، 1432 هـ - 2011، شبكة الألوكة: <https://www.alukah.net> ، والذي استخرجه من كتاب: أخلاقيات المهنة، رشيد عبدالحميد ومحمود الحباري، ط: الثانية، عمان - الأردن، دار الفكر، 1985 م.
3. موقع الموسوعة الحديثية، الدرر السنية، <https://dorar.net/hadith/sharh/133313>

Sources and references

.The Holy Quran

• Books:

1. Disclosure of the meanings of authenticity, Yahya bin Hubaira bin Muhammad bin Hubaira Al-Shaibani, Abu Al-Muzaffar, Awn Al-Din (T: 560 AH), investigation: Fouad Abdel Moneim Ahmed, Dar Al-Watan, 1417 AH.
2. Al-Tanweer Explanation of Al-Jami Al-Saghir, Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad Al-Hasani, Al-Kahlani and then Al-Sana'ani (T.: 1182 AH), investigation: Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim, Dar Al-Salam Library, Riyadh_Kingdom of Saudi Arabia, I: 1, 1432 AH_ 2011AD.
3. Tayseer Al-Karim Al-Rahman in the interpretation of the words of Al-Manan, Abd Al-Rahman bin Nasser bin Abdullah Al-Saadi (T.: 1376 AH), investigator: Abd Al-Rahman bin Mualla Al-Luwayhaq, Al-Risala Foundation, I: 1, 1420 AH _ 2000 AD.
4. Al-Bayan Mosque in the Interpretation of the Qur'an = Tafsir al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib al-Amili, Abu Jaafar al-Tabari (T: 310 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Risala Foundation, I: 1, 1420 AH _ 2000 AD.
5. Al-Jami' al-Musnad al-Sahih Abbreviated from the affairs of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days = Sahih al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu

- Abdullah al-Bukhari al-Jaafi, investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, Dar Touq al-Najat (photographed from al-Sultaniya by adding the punctuation of Muhammad Fuad Abd al-Baqi), I: 1, 1422 AH.
6. Sunan Abi Dawood, Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir Al-Azdi Al-Sijistani (275 AH), investigator: Shuaib Al-Arnaout_ Muhammad Kamel Qara Belli, Dar Al-Risala Al-Alamiah, I: 1, 1430 AH _ 2009 AD.
 7. .Explanation of Sahih Muslim by Judge Ayyad, called Ikmal Al-Moallem with Benefits of Muslim, Ayyad bin Musa bin Ayyad Al-Sabti Abu Al-Fadl (T: 544 AH), investigator: Yahya Ismail, Dar Al-Wafaa for Printing, Publishing and Distribution_ Egypt, I: 1, 1419 AH.
 8. The Sun of Science and the Medicine of Arab Words from Al-Kaloum, Nashwan bin Said Al-Humairi Al-Yamani (d.: 573 AH), investigator: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Amri_ Mutahar bin Ali Al-Aryani_ Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Dar Al-Moasr Al-Fikr_ Beirut_ Lebanon, I: Al-Oula, 1420 AH_1999AD.
 9. Al-Sihah is the crown of the language and the authenticity of Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (T: 393 AH), investigation: Ahmed Abd al-Ghafour Attar, Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, vol.: 4, 1407 AH.
 10. Voluntary Work in the Balance of Islam, Ahmed Muhammad Abdel-Azim Al-Gamal, Dar Al-Salam_ Egypt, I: 1, 1430 AH_ 2009 AD.
 11. Colleges, A Dictionary of Terminology and Linguistic Nuances, Ayoub bin Musa al-Husayni, Abu al-Baqa al-Hanafi (d.: 1094 AH), investigation: Adnan Darwish, Muhammad al-Masri, Al-Risala Foundation - Beirut.
 12. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi (T: 711 AH), Dar al-Sadr _ Beirut, I: the third _ 1414 AH.
 13. The Complex of Appendices and the Source of Benefits, Abu al-Hasan Nouredine Ali bin Abi Bakr bin Suleiman al-Haythami (d.: 807 AH), investigator: Hussam al-Din al-Qudsi, Al-Qudsi Library, Cairo, 1414 AH _ 1994 AD.
 14. The arbitrator and the greatest ocean, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi (d.: 458 AH), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya _ Beirut, vol.: 1, 1421 AH _ 2000 AD.
 15. Al-Mahalla bi-Athar, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Dhaheri (T.: 456 AH), Dar Al-Fikr _ Beirut.

16. Musnad Abi Ya'la, Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna Abu Ya'la al-Mawsili (d.: 307 AH), investigation: Hussein Salim Asad, Dar Al-Ma'moun for Heritage – Jeddah, ed: 2, 1410 AH – 1989 AD.
17. Al-Musnad Al-Sahih, abbreviated by transferring justice from justice to the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him = Sahih Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushairi Al-Nisaburi (T: 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Ihya Al-Arabi Heritage.
18. Milestones of Revelation in the Interpretation of the Qur'an = Tafsir Al-Baghawi, Mohi Al-Sunna, Abu Muhammad Al-Hussein Bin Masoud Bin Muhammad Bin Al-Farra Al-Baghawi Al-Shafi'i (T. .
19. Lexicon of Matn Al-Lugha, Ahmed Reda, Dar Al-Hayat Library _ Beirut, 1379 AH _ 1960 AD.
20. Objectives and Nobles of Islamic Law, Allal Al-Fassi, Dar Al-Gharb Al-Islami_ Beirut, 5th edition, 1993 AD.
21. Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (T.: 676 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi _ Beirut, I: 2, 1392 AH.
22. The financial resources of contemporary charitable work institutions, a fundamental jurisprudential study, Talib bin Omar bin Haidara Al-Kathiri, Dar Al-Asimah _ Riyadh, I: 1, 1433 AH _ 2012 AD.
23. Towards an Objective Interpretation of the Surahs of the Holy Qur'an, Muhammad Al-Ghazali, Dar Al-Shorouk.

• Articles and links

1. Legal terms , <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/47924>.
2. An article entitled: Work Ethics in Islam, Mufreh bin Suleiman Al-Qawsi, 1432 AH _ 2011, Al-Aluka Network: <https://www.alukah.net/>
3. The Encyclopedia of Hadith website, Al-Durar Al-Saniyya <https://dorar.net/hadith/sharh/133313>

i

(ii) سورة الإسراء، الآية: 9.

(iii) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط: 4، 1407 هـ - 1987 م، 525/2.

(iv) مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، علّال الفاسي، دار الغرب الإسلامي_ بيروت، ط: 5، 1993م، ص7.

(v) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني، أبو البقاء الحنفي (ت: 1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة_ بيروت، 616/1، معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة_ بيروت، 1379 هـ_ 1960م، 209/4، المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية_ بيروت، ط: 1، 1421 هـ_ 2000م، 178/2.

(vi) يُنظر: نقلاً عن مقال بعنوان: أخلاق العمل في الإسلام، مفرح بن سليمان القوسي، 1432 هـ_ 2011، شبكة الألوكة: <https://www.alukah.net> ، والذي استخرجه من كتاب: أخلاقيات المهنة، رشيد عبد الحميد ومحمود الحيارى، ط: الثانية، عمان_الأردن، دار الفكر، 1985م.

- (vii) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منثور الأنصاري الرويعي الإفريقي (ت: 711هـ)، دار الصادر_بيروت، ط: الثالثة_1414هـ، 264/4.
- (viii) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني(ت: 573هـ)، المُحقِّق: د.حسين بن عبدالله العمري_مطهر بن علي الأرياني_ديوسف محمد عبدالله، دار الفكر المُعاصر_بيروت_لبنان، ط: الأولى، 1420هـ_1999م، 1963/3.
- (ix) سورة البقرة: الآية: 148.
- (x) مصطلحات شرعية، رقم الفتوى 47924، معنى الخير والشر والحسن والقبح في الشريعة، 10 ربيع الأول، 1425هـ_2004م، <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/47924>.
- (xi) يُنظر: العمل التطوعي في ميزان الإسلام، ص140.
- (xii) يُنظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكرياء محيي الدين يحيى بن شرف النووي(ت: 676هـ)، دار إحياء التراث العربي_بيروت، ط: 2، 1392هـ، 12/ 215؛ موقع الموسوعة الحديثية، الدرر السنية، <https://dorar.net/hadith/sharh/133313>.
- (xiii) سورة المطففين، من الآية: 26.
- (xiv) يُنظر: تفسير الطبري، 299/24؛ تفسير السعدي، 916/1.
- (xv) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب من جمع الصدقة وأعمال البر، رقم الحديث: (87)، 713/2.
- (xvi) يُنظر: نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم، ص471.
- (xvii) سورة الملك، من الآية: 2.
- (xviii) يُنظر: تفسير البغوي، 124/5؛ تفسير السعدي، 875/1.
- (xix) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، رقم الحديث: (893)، 5/2.
- (xx) مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي(ت: 307هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث_جدة، ط: 2، 1410هـ_1989م، رقم الحديث: (4386)، 7/ 349، والحديث وثقه ابن حبان، يُنظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (ت: 807هـ)، المُحقِّق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414هـ_1994م، 98/4.
- (xxi) يُنظر: التَّوْهِير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني (ت: 1182هـ)، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض_المملكة العربية السعودية، ط: 1، 1432هـ_2011م، 148/2.
- (xxii) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض، رقم الحديث: (40)، 1989/4.
- (xxiii) يُنظر: إكمال المعلم بفوائد المسلم، 37/8.
- (xxiv) سورة الحجرات، الآية: 13.
- (xxv) مُسند الإمام أحمد، 474/38، والحديثُ إسنادهُ صحيح، يُنظر: المصدر نفسه.
- (xxvi) يُنظر: العمل التطوعي في ميزان الإسلام، ص151.
- (xxvii) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، رقم الحديث: (38)، 2074/4.
- (xxviii) يُنظر: الإفصاح عن معاني الصحاح، يحيى بن هُبَيْرَة بن محمد بن هبيرة الشيباني، أبو المظفر، عون الدين(ت: 560هـ)، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، 1417هـ، 52/8.
- (xxix) يُنظر: الموارد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر دراسة فقهية تأصيلية، ص 442.
- (xxx) سورة النساء، الآية: 36.
- (xxxi) يُنظر: الموارد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر دراسة فقهية تأصيلية، ص 442.
- (xxxii) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الرحمة، رقم الحديث: (4943)، 299/7، إسناده صحيح، يُنظر: المصدر نفسه، 299/7.
- (xxxiii) من طرق تأمين الاحتياجات: جواز اخذ الضرائب من الأغنياء في حالة الجوع للقيام بأمور الفقراء، فيُفرض على الأغنياء من أهل كل بلد، أن يقوموا بفقرائهم، والسلطان يجبرهم على ذلك، فيُقتات للفقراء بالقوت الذي لا بُدَّ منه، ويُعطى لهم من اللباس للشتاء والصيف بمثل ذلك، وبمسكن يكتفهم من الشمس والمطر، يُنظر: المحلّى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: 456هـ)، دار الفكر_بيروت، 281/4.
- (xxxiv) سورة الحج، من الآية: 28.
- (xxxv) يُنظر: تفسير الطبري، 611/18.
- (xxxvi) سورة الإسراء، الآية: 26.